الذكاء الإنفعالى وعلاقته بالتوافق النفسى والدافعية للإنجاز الرياضى لدى الطلاب الممارسين لكرة السلة بجامعة الأزهر

د/ إسلام أحمد فؤاد شرف*

د /هاشم عبد المريد عبد الحميد**

المقدمة ومشكلة البحث:

تقوم الإنفعالات بدور هام فى حياتنا نظرا للدور التواصلى الذى تقوم به فقد حظى موضوع الإنفعالات بإهتمام العديد من علماء النفس ومن ثم تناوله من عدة زوايا نظرا لأهميته النظرية والعلمية.

ويذكر "**إيبستن Epstein**" (١٩٩٩م) أن الذكاء الإنفعالى اليوم هو مفتاح النجاح فى كافة ميادين الحياة فى الدراسة والعمل والرياضة وفى مختلف العلاقات فهو مهارة عقلية ذات وجهين:

أولهما: أن تدرك معرفيا مشاعرك وانفعالاتك.

ثانيهما: أن تدمج هذه المشاعر والإنفعالات فى النسق العقلى لتنتج بعد ذلك أفكارا خلاقه ومعانى جديدة (٢٣:٢٠،٢١).

ويرى "**عبد الهادى عبده، فاروق عثمان**" (٢٠٠٢م) أن أصول الذكاء الإنفعالى ترجع إلى القرن الثامن عشر حيث كان يرى العلماء بأن العقل ينقسم إلى ثلاثة أقسام متباينة هى **المعرفة Cognition** وتشمل على العديد من الوظائف مثل الذاكرة والتفكير وإتخاذ القرار ومختلف العمليات المعرفية، **العاطفة Affect** وتشمل الإنفعالات والنواحى المزاجية والتقويم ومختلف المشاعر مثل الفرح والسرور والغضب والإحباط، **الدافعية Motivation** وتشتمل على الدوافع البيولوجية أو المتعلمة أو الأهداف التى يسعى الفرد

* مدرس بقسم علم النفس الرياضى– كلية التربية الرياضية بنين بالقاهرة– جامعة الأزهر.

** مدرس بقسم علم النفس الرياضى– كلية التربية الرياضية بنين بالقاهرة– جامعة الأزهر.

لتحقيقها، ويرتبط الذكاء الإنفعالى بالجانب الأول والثانى بشكل متكامل بينهما مما يكون له الآثر الواضح على السلوك الإنفعالى (١٣:٢٤٧-٢٤٩).

كما يشير "**سالوفى وآخرون Salovy, etal**" (٢٠٠٠م) أن الذكاء الإنفعالى من العوامل المسهمة فى توافق الفرد مع بيئته حيث يمنحه القدرة على فهم نفسه وفهم الآخرين ولا يقتصر نجاح الفرد فى حياته على الذكاء المعرفى فقط بل أصبح يتوقف على تمتعه بمجموعة من السمات والمهارات الذاتية التى تمكنه من الإستجابة الملائمة لمشاعره ومشاعر الآخرين والتوظيف الفعال للمعلومات الوجدانية (٢٦:٢٤٥،٢٤٦).

ويعد التوافق النفسى والإجتماعى من أهم المجالات التى تتطلب الإهتمام نظرا لما يترتب عليه من تلبية حاجات الإنسان النفسية والإجتماعية وهو ناتج عن العلاقات المتبادلة بين الفرد والبيئة المادية والإجتماعية المحيطة به، وبالعكس فان الإخفاق فى تحقيق التوافق يجعل الفرد فى صراعات نفسية مستمرة تمتص جزء كبير من طاقته فيكون عرضه للتعب العصبى والنفسى لأقل جهد يبذله ويكون نافذ الصبر سريع الغضب مما يؤدى إلى تدهور صحته النفسية وإلى سوء علاقاته الإجتماعية مع الآخرين.

وترى "**منى عبد الحليم**" (٢٠٠٩م) أن التوافق النفسى يعد من أكثر المصطلحات إستخداما فى العلوم النفسية والإجتماعية وقد إستخدم بمعانى مختلفة مثل التكيف، التأقلم، الإنسجام ومظهر من مظاهر الصحة النفسية، كما أن التوافق مفهوم مستمد من علم البيولوجى وأستخدم تحت مفهوم التكييف وقد أستخدم هذا المفهوم فى المجال النفسى تحت مصطلح التوافق حيث يعنى التألف والإنسجام (١٩:٥٧).

كما تشير "**زينب شقير**" (٢٠٠٣م) إلى أن التوافق النفسى هو تعديل وتغيير سلوك الفرد وفق متطلبات البيئة المحيطة به الطبيعية والإجتماعية حيث

يكون الفرد قادرا على تحقيق التوافق الشخصى والإجتماعى وبالتالى شعوره بالرضا والتلائم مع وسطه الداخلى والخارجى نتيجة شعوره بتطبيق الإشباع لحاجاته الداخلية وتخلصه من الضغط دون إلحاق ضرر بالوسط الخارجى ويتكون من :

- **التوافق الشخصى الإنفعالى:** ويقصد به قدرة الفرد على تقبله لذاته والرضا عنها، وقدرته على تحقيق احتياجاته ببذل الجهد والعمل المتواصل بجانب شعوره بالقوة وإحساسه بقيمته الذاتية وأنه شحص ذو قيمة فى الحياة وخلوه من الإضطراب النفسى وتمتعه بإتزان إنفعالى وهدوء نفسى.
- **التوافق الصحى:** وهو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والإنفعالية، مع تقبله لمظهره الخارجى والرضا عنه وتمتعه بحواس سليمة وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والإتزان، مع الإستمرارية فى النشاط والعمل دون إجهاد أو ضعف لمهمته ونشاطه.
- **التوافق الأسرى:** وهو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل الأسرة الذى تقدره وتحبه، مع شعوره بدوره الحيوى داخل الأسرة واحترامها له، وتمتعه بدور فعال داخلها، وأن يكون أسلوب التفاهم هو الأسلوب السائد فى أسرته، وما توفره له أسرته من إشباع لحاجاته وحل مشكلاته الخاصة، وتساعده فى تحقيق أكبر قدر من الثقة بالنفس وفهم ذاته وأن تحسن الظن به وتتقبله وتساعده على إقامة علاقة الود والمحبة.
- **التوافق الإجتماعى:** وهو قدرة الفرد على المشاركة الإجتماعية الفعالة، وشعوره بالمسؤولية الإجتماعية وإمتثاله لقيم المجتمع الذى يعيش فيه، وشعوره بقيمته ودوره الفعال فى تنمية مجتمعه وقدرته على تحقيق الإنتماء والولاء للجماعة من حوله والدخول فى منافسات إجتماعية بناءة مع

الآخرين والقدرة على إقامة علاقات طيبة إيجابية مع أفراد المجتمع بما يحرص على حقوق الآخرين فى جو من الثقة والإحترام المتبادل معهم والشعور بالسعادة والإمتنان لإنتمائه للجماعة وإحتلاله مكانة متميزة من خلال ما يؤديه من عمل إجتماعى تعاونى (٦،٥:٧).

ويرى "**أسامه راتب**" (٢٠٠١م) أن الأشخاص الذين يتميزون بدافعية إنجاز عالية يكون لديهم إدراك واضح عن الأشياء التى يؤدونها وأين يؤدونها تميزا عن الأشخاص الذين لديهم دافع إنجاز منخفض، ويرى أن من أهم العوامل المؤثرة فى دافعية الإنجاز للرياضى الرؤيا للمستقبل، التوقع للهدف، خبرات النجاح، التقدير الإجتماعى، الخاجه إلى تجنب الفشل أو النجاح، تقدير الذات، الحاجه للإنجاز (٢:٢٥٥-٢٥٧).

ويؤكد "**حامد عبد القادر**" (٢٠٠٢م) على أن دافعية الإنجاز تمثل أحد الجوانب الهامة فى نظام الدوافع الإنسانية مما جعلها موضع إهتمام الباحثين ومحور لدراساتهم لإيجاد برامج وخدمات نفسية وإجتماعية لزيادة دافعية الإنجاز بطرق وأساليب ذات قدرة على تحويل القدرات البشرية إلى طاقات منتجة (٤:١٢).

وقد أشار "**محمد علاوى**" (٢٠١٢م) إلى دافعية الإنجاز الرياضى بأنها: "إستعداد الرياضى لمواجهه موقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والإمتياز فى ضوء مستوى أو معيار معين من المعاير أو مستويات التفوق والإمتياز عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة فى الكفاح والنضال من أجل التفوق والإمتياز فى مواقف المنافسة الرياضية" (١٧:١٣٦).

وقد لاحظ الباحثان من خلال مجال عملهما فى تدريس الجزء العملى لمادة كرة السلة بكلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر إفتقار عينة البحث من الطلاب الممارسيين لكرة السلة إلى الذكاء الإنفعالى وكذلك الدافعية للإنجاز

الرياضى أثناء المنافسات، وحيث أن التفوق الرياضى أصبح يستمد عناصره من منطلق علمى وما نراه اليوم ونسمعه من تطور للأرقام القياسية وتحسن فى مستوى ونتائج المنافسات الرياضية هو دليل قاطع على ذلك، ومن المتعارف عليه أيضا أن المحاولات التى بذلت للنهوض بالألعاب الجماعية إعتمدت على تنمية الصفات البدنية وتطوير الجوانب المهارية وتحسين النواحى الخططية دون الإهتمام الكافى بالجوانب والنواحى النفسية للاعبين والطلاب.

وإيمانا بأهمية دراسة جميع العوامل المؤثرة على تحقيق التفوق الرياضى والتى منها الجانب النفسى، بدأت الحاجة إلى قيام الباحثان إلى توجيه الدراسة لمحاولة التعرف على العلاقة بين الذكاء الإنفعالى والتوافق النفسى والدافعية للإنجاز الرياضى لدى الطلاب الممارسين لكرة السلة بكلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر، وكذلك محاولة التعرف على الفروق فى المتغيرات قيد البحث (الذكاء الإنفعالى- التوافق النفسى- الدافعية للإنجاز الرياضى) بين الطلبة والطالبات الممارسين لكرة السلة بجامعة الأزهر.

أهمية البحث والحاجة إليه :

إن إختلاف وتذبذب مستوى أداء الطلاب خلال التدريب الرياضى سواء بالإنخفاض أو الإرتفاع عن مستوى أدائهم فى المنافسات الرياضية ظاهرة أصبحت مألوفة فى المجال الرياضى مما جعل العامل النفسى له دورا كبيرا على تغيرات الأداء وتباين وإختلاف المستوى المهارى للطلاب من آن لآخر، لذلك فأن الإهتمام بتنمية مهارات الذكاء الإنفعالى تؤدى إلى زيادة نتائج التدريب وبالتالى تحقيق أفضل النتائج فى المنافسات الرياضية فتنمية مهارات الذكاء الإنفعالى تساعد الطلاب على :

- القدرة على حل المشكلات والتكيف الإجتماعى.
- القدرة على التوافق والتكيف مع ضغوط المنافسة.

- خفض التوتر والقلق والتحكم فى الإنفعالات.
- زيادة الدافعية والإنجاز الرياضى.

أهداف البحث:

- التعرف على العلاقة بين الذكاء الإنفعالى والتوافق النفسى والدافعية للإنجاز الرياضى لدى الطلبة الممارسين لكرة السلة بكلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر.
- التعرف على العلاقة بين الذكاء الإنفعالى والتوافق النفسى والدافعية للإنجاز الرياضى لدى الطالبات الممارسات لكرة السلة بكلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر.
- التعرف على الفروق بين الطلبة والطالبات فى المتغيرات قيد البحث.

فروض البحث:

فى ضوء أهداف البحث يفترض الباحثان ما يلى :

- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الإنفعالى والتوافق النفسى والدافعية للإنجاز الرياضى لدى الطلبة الممارسين لكرة السلة بكلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر.
- توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الإنفعالى والتوافق النفسى والدافعية للإنجاز الرياضى لدى الطالبات الممارسات لكرة السلة بكلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر.
- توجد فروق دالة إحصائيا فى المتغيرات قيد البحث بين الطلبة والطالبات الممارسين لكرة السلة بكلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر.

المصطلحات المستخدمة فى البحث :

١- الذكاء الإنفعالى (Emotional Intelligence) :

عرفه "**إبراهام Abraham**" (٢٠٠٠م) بأنه مجموعة من المهارات التى يعزى إليها فى قياس وتصحيح مشاعر الذات واستخدامها فى الدافعية والإنجاز فى حياة الفرد (١٨٩،١٦٩:٢٠).

ويعرف "**تشيرنس وأدلر Cherniss, Adler**" (٢٠٠٠م) الذكاء الإنفعالى بأنه :القدرة على أن يحدد الفرد بكل ثقة مشاعره وردود أفعاله الإنفعالية وكذا مشاعر وردود أفعال الآخرين، كما أنه يتضمن القدرة على تنظيم الإنفعالات وإستخدامها فى قرارات صائبة وأن يسلك الفرد على نحو فعال وإيجابى (٦٨،٦٧:٢٢).

٢- التوافق النفسى (Psychological Compatibility):

تعرف "**زينب شقير**" (٢٠٠٣م) التوافق النفسى على أنه: عملية دينامية وظيفية تهدف إلى تحقيق التوازن والتلائم بين جوانب السلوك الداخلية والخارجية للفرد بما يساعد على حل الصراعات وخفض التوتر، بل يتخطى ذلك إلى الجوانب الإيجابية لتحقيق الذات والرضا عنها وتحقيق الثقة بالنفس والإتزان الإنفعالى مع الإيجابية والمرونة فى التعامل مع المجتمع من حوله (٦،٥:٧).

كما يعرف بأنه العملية التى من خلالها يكيف الإنسان نفسه للظروف الطبيعية أو الإجتماعية المحيطة به (٢٧:٢١).

٣- دافعية الإنجاز الرياضى (Achievement motivation) :

يعرفها "**محمد علاوى**" (٢٠١٢م) بأنها: محاولة تحقيق شئ صعب، والأداء بأكبر قدر من بذل الجهد، ومحاولة التغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع، والتفوق على الذات، ومنافسة الاخرين ومحاولة التفوق عليهم، والسعى والكفاح نحو مستوى معين من الامتياز والتفوق (١٣٦:١٧).

٤- الطلاب الممارسين لكرة السلة (Practitioner Students of basketball):

هم الطلاب الذين قاموا بممارسة كرة السلة بالأندية أو مراكز الشباب سواء كان ذلك قبل إلتحاقهم بالكلية أو أثناء دراستهم بالكلية ويشترط فيهم أن لا

تقل عدد سنوات الممارسة والخبرة عن عام (طلاب تخصص كرة السلة "الفرقة الثالثة")، وكذلك يشترط أن يكونوا ملمين بقواعد وقوانين كرة السلة (تعريف إجرائى).

الدراسات المرتبطة :

أ- الدراسات المرتبطة التى تناولت الذكاء الإنفعالى :

١- دراسة "**عبد المنعم الدردير**" (٢٠٠٢م) والتى هدفت إلى إعداد مقياس للذكاء الإنفعالى فى ضوء نموذج جولمان، وقد تم التحقق من صدقه بإستخدام التحليل العاملى على عينة مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة بالتعليم الجامعى، وقد أسفر التحليل عن وجود خمسة أبعاد هى: (المهارات الإجتماعية- الوعى بالذات- تنظيم الذات- التعاطف- الدافعية). (١٢)

٢- دراسة "**جولمان وآخرون Goleman , Etal**" (٢٠٠٢م) وهدفت هذه الدراسة إلى تطبيق برنامج لتحسين مهارات الذكاء الوجدانى لدى التلاميذ لمساعدتهم على التكيف الإجتماعى وحل المشكلات، وتكونت العينة من مجموعة من تلاميذ المدارس الإبتدائية بمدينة نيويورك من الجنسين، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأشارت النتائج إلى تحسن ملحوظ لدى المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى التكيف مع المواقف الحياتية والإتجاهات الإيجابية نحو الذات، وكان التفاوت واضحا بين الذكور والأناث لصالح الذكور. (٢٤)

٣- دراسة "**منال عبد الخالق**" (٢٠٠٤م) والتى تهدف إلى التحقق من فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الإنفعالى لدى طلاب المدارس، وقد إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وإشتملت العينة على (١٢٠) طالب وطالبة،

وكانت أهم النتائج أن برنامج تنمية مهارات الذكاء الإنفعالى ذو فاعلية فى خفض الميول العدوانية. (١٨)

٤- دراسة "**رشا عبد الفتاح**" (٢٠٠٥م) وهدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الذكاء الإنفعالى باضطرابات الشخصية لدى عينة من دارسى علم النفس، على عينة قوامها (٩٠) طالب وطالبة نصفهم من الذكور بمتوسط عمر قدره (٢٠.٤٧)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية دالة بين الذكاء الإنفعالى وعدد من إضطرابات الشخصية، وأنه كلما أرتفعت معدلات الذكاء الإنفعالى كلما إنخفضت معدلات اضطرابات الشخصية. (٥)

٥- دراسة "**صفاء جابر، رشا أشرف**" (٢٠١٠م) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الذكاء الإنفعالى وعلاقته بالأنماط المزاجية للاعبى الأنشطة الرياضية، وقد إستخدمت الباحثتان المنهج الوصفى، وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (٣٢٥) لاعب ولاعبة ممن تتراوح أعمارهم السنية (١٥-٢٥سنة) فى الأنشطة الترويحية الآتيه: (كرة القدم- كرة السلة- كرة اليد- كرة الطائرة) كأنشطة جماعية، (القوس والسهم- ألعاب المضرب- ألعاب نزال- ألعاب القوى- السباحة) كأنشطة فردية، وقد أستخدمت الباحثتان مقياس الذكاء الإنفعالى إعداد (أحمد نبيه ٢٠٠٧م)، وأسفرت أهم النتائج إلى أنه توجدعلاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين النمط المزاجى للاعبى كل نشاط رياضى وإستجاباتهم على أبعاد الذكاء الإنفعالى وذلك وفقا لنوع كل نشاط رياضى وكذلك تبعا لطبيعة الأنشطة الرياضية. (١٠)

ب- الدراسات المرتبطة التى تناولت التوافق النفسى :

٦- أجرى "**طارق بدر الدين، يحيى زكريا**" (١٩٩٢م) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسى والتوافق العضلى والعصبى والأداء المهارى لناشئ الجمباز، وإستخدم الباحثان مقياس "عطيه هنا"

لقياس التوافق النفسى، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (٤١) ناشئ من لاعبى الجمباز تحت سن (١٢) سنة بالإسكندرية، وتوصلت النتائج إلى أن هناك علاقة طردية دالة إحصائيا بين التوافق النفسى والتوافق العضلى العصبى وبينهما وبين الأداء المهارى على أجهزة الجمباز المختلفة. (١١)

٧- قام "**عمرو أحمد فؤاد**" (٢٠١٣م) بدراسة هدفت إلى التعرف على الذكاء الإجتماعى وعلاقته بالتوافق النفسى والخجل والسلوك العدوانى لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفى بإسلوب المسح، وتم إختيار العينة بالطريقة العشوائية وقوامها (٢٤٠) طالب وطالبة منهم (١٢٠) من الممارسين للنشاط الرياضى بواقع (٦٠) طالب، (٦٠) طالبة من طلاب كلية التربية الرياضية، (١٢٠) من غير الممارسين للنشاط الرياضى بواقع (٦٠) طالب، (٦٠) طالبة من كليتى الآداب والتربية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود إرتباط موجب دال إحصائيا بين الذكاء الإجتماعى، والتوافق النفسى لدى طلبة وطالبات جامعة المنيا من الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى. (١٥)

٨- قام "**جاسم على**" (٢٠١٤م) بدراسة هدفت إلى التعرف على النشاط الرياضى وآثره فى التوافق النفسى لطلبة جامعة ميسان، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفى بإسلوب المسح، وتحدد مجتمع البحث بطلبة كليات جامعة ميسان من (٤) كليات وبمعدل (٢٠) طالبا، (٢٠) طالبة من كل كلية نصفهم من الممارسين للنشاطات الرياضية والنصف الآخر من غير الممارسين وللمراحل الأولى والثانية والثالثة، وكانت أهم النتائج للممارسات الرياضية آثر فى التوافق النفسى لطلاب الكليات العلمية والإنسانية فى جامعة ميسان. (٣)

٩- أجرى "**سعد عباس**" (٢٠١٥م) دراسة تهدف إلى التعرف على التوافق النفسى وعلاقته بالمهارات النفسية لدى لاعبى الكرة الطائرة، وقد إستخدم

الباحث المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى والعلاقات الإرتباطية، وبلغ حجم العينة (٨٠) طالبا منهم (١٠) عينة إستطلاعية، (٧٠) عينة أساسية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق معنوية فى مستوى التوافق النفسى للاعبى الكرة الطائرة، ووجود علاقة إرتباط معنوية بين التوافق النفسى والمهارات النفسية لدى اللاعبين. (٨)

١٠- قام "**رواء علاوى، حيدر عبود**" (٢٠١٧م) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسى والإجتماعى ودقة أداء مهاراتى المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وقد إستحدم الباحثان المنهج الوصفى، وبلغت عينة البحث المختارة بالطريقة العشوائية (٤٠) طالبا وبنسبة مئوية مقدارها (٢٧.٧٧%)، وكانت أهم النتائج وجود علاقة إرتباطذات دلالة معنوية وطردية بين التوافق النفسى والإجتماعى لدى الطلاب ودقة أدائهم مهاراتى المناولة والتهديف فى كرة القدم، وكذلك تمتع طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بتوافق نفسى وإجتماعى جيد. (٦)

ج- الدراسات المرتبطة التى تناولت دافعية الإنجاز الرياضى :

١١- دراسة "**هاياشى، ويسس Hayashi & Weiss**" (١٩٩٤م) وهدفت الدراسة إلى مقارنة لخصائص دافعية الإنجاز لدى الأمريكيين واليابانيين من العداءين، وإشتملت عينة البحث على (٣٥٨) لاعباً، وكانت أهم النتائج أن العداءين الأمريكيين أعطوا مستويات تنافسية أعلى من العداءين اليابانيين بينما سجل اليابانيون مستويات أعلى فى التوجه نحو الهدف عن الأمريكيين، كما أن هناك علاقة بين الفروق الثقافية ودافعية الإنجاز فيما بين المتنافسين. (٢٥)

١٢- دراسة "**عطوة عتمان**" (٢٠٠٣م) وتهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة دافعية الإنجاز بقلق المنافسة الرياضية لدى لاعبى الكرة الطائرة، وإشتملت

عينة البحث على ثمانى أندية ضمت ٩٦ لاعباً من لاعبى أندية الدورى المصرى لكرة الطائرة ممتاز (أ)، وإستخدم الباحث المنهج الوصفى، وأسفرت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين دافعية الإنجاز وأبعاد قلق المنافسة الثلاثة (المعرفى- البدنى- الثقة بالنفس) لدى أندية المربع الذهبى التى تصدرت قمة جدول الدورى الممتاز لكرة الطائرة ولصالح الفرق الأعلى. (١٤)

١٣- دراسة "**محمد أيوب**" (٢٠٠٤م) وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين "تماسك الفريق الرياضى ودافعية الإنجاز للاعبى بعض الأنشطة الرياضية المختارة، وإشتملت عينة البحث على عينة من لاعبى الألعاب الجماعية الثلاثة "كرة اليد- كرة الطائرة- كرة السلة"، وإستخدم الباحث المنهج الوصفى، وإستخدم الباحث الأدوات التالية (مقياس تماسك الفريق الرياضى- قائمة دافعية الإنجاز الرياضى)، وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة بين درجات قائمة مقياس الفريق الرياضى وبين درجات أبعاد قائمة دافعية الانجاز الرياضى. (١٦)

١٤- دراسة "**إبراهيم المتولى**" (٢٠٠٧م) وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين بعدى دافع النجاح ودافع الفشل وبعدى مقياس قلق المباراة الرياضية (القلق المعرفى، القلق البدنى، سرعة وسهولة الإنفعال) لدى ناشئى كرة القدم، وإشتملت عينة البحث على (٦٠) ناشئ لكرة القدم، وإستخدم الباحث المنهج الوصفى، وكشفت نتائج الدراسة وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين دافع إنجاز النجاح وبعد القلق المعرفى، وبين بعد دافع إنجاز النجاح وكل من بعدى القلق المعرفى وسرعة وسهولة الإنفعال. (١)

١٥- دراسة "**شيماء خميس**" (٢٠٠٨م) وتهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الإستثارة الإنفعالية ودافعية الإنجاز لدى لاعبى الكرة الطائرة،

وإشتملت عينة البحث على ٤٣ من لاعبو فرق الرياضة الجامعية الوسطى والجنوبية فى محافظة القادسية، وأشارت النتائج إلى إمتلاك عينة البحث إستثارة إنفعالية مرتفعة ودافعية إنجاز منخفضة، كما أن هناك علاقة عكسية بين دافعية الإنجاز والإستثارة الإنفعالية لعينة البحث. (٩)

التعليق على الدراسات المرتبطة :

عرض الباحثان (١٥) دراسة مرتبطة منها :

- (٥) دراسات مرتبطة بالذكاء الإنفعالى.
- (٥) دراسات مرتبطة بالتوافق النفسى.
- (٥) دراسات مرتبطة بالدافعية للإنجاز الرياضى.

ومن خلال عرض الدراسات المرتبطة يتضح مايلى :

الهدف:

تناولت أغلب الدراسات محاولة التعرف على العلاقة بين المتغيرات قيد البحث المختلفة، فى حين أن البعض منها كان الهدف منها إعداد وتصميم مقياس للذكاء الإنفعالى، والبعض الآخر إعداد وتنفيذ برنامج تدريبى عقلى يتضمن مهارات الذكاء الإنفعالى ومعرفة آثر ذلك على تحسن مستوى الأداء لتلاميذ وطلاب المدارس.

المنهج المستخدم:

إستخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى والعلاقات الإرتباطية بإعتباره أنسب المناهج لمثل هذه الدراسات.

العينة:

تنوعت العينات المستخدمة فى الدراسات المرتبطة وفقا لنوع والعدد، فمنها أجريت على اللاعبين والناشئين ومنها أجريت على طلاب الجامعة والتعليم الثانوى والإبتدائى، وتراوحت العينات من (٤٠) إلى (٣٥٨) طلاب أو لاعبين.

أدوات جمع البيانات:

إستعانت الدراسات المرتبطة فى تقييمها بالمقاييس النفسية المخصصة لذلك، ومنها مقاييس أعدها وصممها الباحثين ومنها مقاييس كانت جاهزة للإستخدام.

المعالجات الإحصائية:

أتفقت الدراسات المرتبطة تقريبا على إستخدام المعاملات الأولية مثل المتوسطات الحسابية والوسيط والإنحراف المعيارى ودلالة الفروق ومعامل الإرتباط وتحليل التباين.

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث:

إستخدم الباحثان **المنهج الوصفى** بخطواته وإجراءاته وذلك لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع وعينة البحث:

يحتوى مجتمع البحث على الطلاب الممارسين لكرة السلة (طلاب تخصص كرة السلة "الفرقة الثالثة") بكلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر للعام الجامعى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م، تم إختيار العينة بالطريقة العمدية والتى بلغ عددهم الكلى (٢٣٥) طالب وطالبة، وذلك بواقع (١١٠) طالب منهم (٣٠) طالب عينة إستطلاعية، (٨٠) طالب عينة أساسية، (١٢٥) طالبة منهم (٤٥) طالبة عينة إستطلاعية، (٨٠) طالبة عينة أساسية، الجدول التالى يوضح العينة (الإستطلاعية، الأساسية).

جدول رقم (١)

تصنيف العينة الكلية للبحث (ن=٢٣٥)

م	الصفوف	البيان				المجموع الكلى
		العينة الإستطلاعية	النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية	
١	الفرقة الثالثة	٣٠	%٢٧.٢٨	٨٠	%٧٢.٧٢	١١٠

	(بنين)					
٢	الفرقة الثالثة (بنات)	٤٥	%٣٦	٨٠	%٦٤	١٢٥
	المجموع	٧٥	%٣١.٩١	١٦٠	%٦٨.٠٩	٢٣٥(%١٠٠)

جدول (٢)

يوضح التوزيع الزمنى للدراسة

المحتويات	التطبيق	من	إلى
الدراسة الإستطلاعية	التطبيق الأول	٢٠١٩/١٠/١٢م	٢٠١٩/١٠/١٧م
	التطبيق الثانى	٢٠١٩/١٠/١٩م	٢٠١٩/١٠/٢٤م
الدراسة الأساسية	.	٢٠١٩/١١/٢م	٢٠١٩/١١/٧م

أدوات جمع البيانات Data collection tools :

أ- **مقياس الذكاء الإنفعالى:** قام بإعداد هذا المقياس **(فاروق السيد عثمان، محمد عبد السميع** (٢٠٠٢م)، يتكون المقياس من ٥٨ فقرة توزعت على خمسة أبعاد هى :

١- **إدارة الإنفعالات:** ويتكون من ١٥ عبارة.

٢- **تنظيم الإنفعالات:** ويتكون من ١٣ عبارة.

٣- **التعاطف:** ويتكون من ١١ عبارة.

٤- **المعرفة الإنفعالية:** ويتكون من ١٠ عبارات.

٥- **التواصل الإجتماعى:** ويتكون من ٩ عبارات.

تصحيح المقياس :

تم توزيع درجات الاجابة على مقياس ليكرت الخماسى بحيث يحصل المجيب على ٥ درجات عند الاجابة بـ "يحدث دائما"، وعلى ٤ درجات عند الاجابة بـ "يحدث عادة"، وعلى ٣ درجات عند الاجابة بـ "يحدث عادة"، وعلى ٢ درجة عند الاجابة بـ "يحدث نادرا"، وعلى درجة واحدة عند الاجابة بـ "لا يحدث أبدا"، وبهذا تكون أعلى درجة للإستجابة (٥) درجات، وأقل درجة

للإستجابة (١) درجة، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المفحوص هى (٢٩٠) درجة، وأدنى درجة يحصل عليها هى (٥٨) درجة.

ب- مقياس التوافق النفسى: قامت **(إبتسام محمود محمد ٢٠٠٨م)** ببناء مقياس التوافق النفسى على طلبة جامعة الموصل، ويتكون المقياس من (٦٠) عبارة، ويقوم الفرد (المختبر) بالإجابة على فقرات المقياس خماسى التدريج (كثيرا جدا، كبيرا، قليلا، نادرا ما، لا تنطبق)، والتى تعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الإيجابية، والعكس صحيح للفقرات السلبية أى (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، وبلغت العبارات الإيجابية (٣٨) عبارة فى حين بلغت العبارت السلبية (٢٢) عبارة وكانت كالآتى :

- أرقام الفقرات الإيجابية هى :

(١/٢/٤/٦/٧/٨/٩/١٠/١١/١٦/١٧/١٨/٢١/٢٢/٢٣/٢٤/٢٦/٢٧/ ٢٩/٣٢/٣٣/٣٦/٣٧/٣٨/٣٩/٤١/٤٤/٤٥/٤٦/٤٨/٤٩/٥٣/٥٤/٥٦/٥٧/ ٥٨/٥٩/٦٠).

- أرقام العبارات السلبية هى :

(٣/٥/١٢/١٣/١٤/١٥/١٩/٢٠/٢٥/٢٨/٣٠/٣١/٣٤/٣٥/٤٠/٤٢/ ٤٣/٤٧/٥٠/٥١/٥٢/٥٥).

ج- مقياس دافعية الإنجاز الرياضى: قام **(جو ولس Willis ١٩٨٢م)** بتصميم مقياس نوعى خاص بالمجال الرياضى لمحاولة قياس دافعية الإنجاز ويتضمن المقياس ثلاث أبعاد هى :

- دافع القدرة Powermotive
- دافع إنجاز النجاح Motive to achieve success
- دافع تجنب الفشل Motive to avoid failure

وذلك فى ضوء نموذج (ماكليلاند– أتكنسون) فى الحاجة للإنجاز، ويقوم الرياضى بالاستجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسى التدريج، وقد قام **محمد حسن علاوى** بتعريب القائمة وفى ضوء بعض التطبيقات الأولية فى البيئة المصرية على عينات من اللاعبين الرياضيين وتم الإقتصار على بعدى دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل وعدد (٢٠) عبارة فقط.

– **عبارات بعد دافع إنجاز النجاح هى :**

٢٠/١٨/١٦/١٤/١٢/١٠/٨/٦/٤/٢ وكلها عبارات إيجابية فى اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم ١٤/٨/٤ فهى عبارات فى عكس اتجاه البعد.

– **عبارات بعد تجنب الفشل (الخوف من الفشل) هى :**

١٩/١٧/١٥/١٣/١١/٩/٧/٥/٣/١ وكلها عبارات إيجابية فى اتجاه البعد فيما عدا العبارات رقم :١٩/١٧/١١ فهى عبارات فى عكس اتجاه البعد.

المعاملات العلمية للمقاييس قيد الدراسة :

– حساب معامل الصدق بطريقة التمايز (مان– وتنى) للمقاييس قيد الدراسة:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والأدنى على أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالي

الأبعاد	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
إدارة الإنفعالات	٤٣.٠٤٧	٧.٧٤٩	٦٢.٦٦٦	٣.٠٢٢	١٠.٨٠٩
تنظيم الإنفعالات	٤١.٠٤٧	٤.٩٧٤	٥٧.٥٢٣	١.٣٦٤	١٤.٦٣٧
التعاطف	٣٧.٦٦٦	٤.٩٣٢	٥٠.٣٣٣	١.٢٧٨	١١.٣٩١
المعرفة الإنفعالية	٣٠.٠٤٧	٤.٣٨٧	٤٢.١٩٠	٢.٦٣٨	١٠.٨٦٩
التواصل الإجتماعي	٢٦.٢٣٨	٣.٠٩٦	٣٩.٩٥٢	٣.٧٦١	١٢.٨٩٩

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٤٥

يتضح من جدول (٣) أن قيم ت المحسوبة جاءت دالة احصائيا بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى على أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالى ولصالح الربيع الأعلى مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

جدول (٤)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والأدنى على مقياس التوافق النفسي

الأبعاد	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
التوافق النفسي	١٩٠.٧٦١	١٣.٤٧٩	٢٤٢.٣٨١	٧.٨٣٨	١٥.١٧٠

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٤٥

يتضح من جدول (٤) أن قيم ت المحسوبة جاءت دالة احصائيا بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى على مقياس التوافق النفسى ولصالح الربيع الأعلى مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والأدنى على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز

الأبعاد	الربيع الأدنى		الربيع الأعلى		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
دافع إنجاز النجاح	٣٦.٥٧١	١.٣٢٥	٤٤.٠٤٧	٠.٥٨٩	٢٣.٦١٥
دافع تجنب الفشل	٣٠.١٤٢	٢.٩٥٤	٤٢.١٤٢	٢.٢٤٢	١٤.٨٢٦

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٢.١٤٥

يتضح من جدول (٥) أن قيم ت المحسوبة جاءت دالة احصائيا بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز ولصالح الربيع الأعلى مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

- حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه للمقاييس قيد الدراسة :

جدول (٦)

قيم معاملات الثبات بين التطبيق وإعادة التطبيق ومعاملات الصدق الذاتى على أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالى

الأبعاد	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة ر	الصدق الذاتى
	م	ع	م	ع		
إدارة الإنفعالات	٥٣.٤٦٦	٨.٧٦٣	٥٥.٢٧٩	٧.٠٨٧	٠.٩٢٧	٠.٩٦٢
تنظيم الإنفعالات	٥٠.٣٠٦	٦.٩٩٦	٥٢.٣٩٢	٥.٤٦٧	٠.٩٢٩	٠.٩٦٣
التعاطف	٤٤.٣٧٣	٥.٥٨٩	٤٥.٦٦٨	٥.٧٠١	٠.٩٥٤	٠.٩٧٦
المعرفة الإنفعالية	٣٦.٦١٣	٥.٤٠٩	٣٧.٥٥٢	٥.٣٣٥	٠.٩٧١	٠.٩٨٥
التواصل الإجتماعي	٣٣.٧٣٣	٥.٩٠٣	٣٤.٧٢٠	٥.٨٩٤	٠.٩١٦	٠.٩٥٧

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٦) أن قيم ر المحسوبة جاءت دالة إحصائيا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى على أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالى مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات، كما جاءت جميع قيم الصدق الذاتى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

جدول (٧)
قيم معاملات الثبات بين التطبيق وإعادة التطبيق ومعاملات الصدق الذاتى على مقياس التوافق النفسى

المقياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة ر	الصدق الذاتى
	م	ع	م	ع		
التوافق النفسى	٢١٨.٥٧٣	٢١.٩٧٧	٢٢٠.٥٥١	١٧.٤١٦	٠.٩٣٠	٠.٩٦٤

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٧) أن قيم ر المحسوبة جاءت دالة إحصائيا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى على مقياس التوافق النفسى مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات، كما جاءت جميع قيم الصدق الذاتى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

جدول (٨)
قيم معاملات الثبات بين التطبيق وإعادة التطبيق ومعاملات الصدق الذاتى على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز

الأبعاد	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة ر	الصدق الذاتى
	م	ع	م	ع		
دافع إنجاز النجاح	٤٠.٤١٣	٣.٠٤٩	٤١.٤٤٨	٢.٨١٨	٠.٩٢٥	٠.٩٦١
دافع تجنب الفشل	٣٦.٣٠٦	٥.١٨٠	٣٧.٠٨٧	٦.٤٣٦	٠.٩٣٩	٠.٩٦٩

قيمة ر الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٨) أن قيم ر المحسوبة جاءت دالة إحصائيا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات، كما جاءت جميع قيم الصدق الذاتى دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

أسلوب المعالجات الإحصائية المستخدمة :

الإحصاء الوصفى (المتوسط الحسابى- الوسيط- الإنحراف المعيارى- الإلتواء- التفلطح)، الصدق الذاتى- تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه، دلالة الفروق بإستخدام طريقة (مان ويتنى)، دلالة الفروق بإستخدام طريقة (ويلكسون) وقد إرتضى الباحث مستوى دلالة (٠.٠٥) بإستخدام برنامج (spss,10).

عرض نتائج البحث:

جدول (٩)

توصيف عينة البحث الكلية على أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالى (ن=١٦٠)

الأبعاد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوسيط	الإلتواء	التفلطم
إدارة الإنفعالات	٥٤.٠٠٠	٨.٩٢٥	٥٥.٠٠٠	١.١٤٠-	١.٦٩٣
تنظيم الإنفعالات	٥٠.٥٥٦	٧.٠٩٣	٥٢.٠٠	٠.٩٧٢-	٠.٣٩٤
التعاطف	٤٤.٠٦٨	٥.٨٣١	٤٤.٥٠٠	١.٢٩٢-	٢.٠٠٤
المعرفة الإنفعالية	٣٧.٣١٢	٥.٣٤٧	٣٨.٠٠٠	٠.٦٨٥-	٠.٨٤٥
التواصل الإجتماعى	٣٤.٠١٢	٥.٦٣٩	٣٥.٠٠	٠.٣٠٩-	٠.٩٣٦

يتضح من جدول (٩) أن قيم معامل الإلتواء على مقياس الذكاء الإنفعالى قد إنحصر ما بين ± ٣ مما يدل على إعتدالية البيانات على هذه الأبعاد.

جدول (١٠)

توصيف عينة البحث الكلية على مقياس التوافق النفسى (ن=١٦٠)

المقياس	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوسيط	الإلتواء	التفلطم
التوافق النفسى	٢١٩.٨١٨	١٧.١٥١	٢٢١.٠٠	٠.٠٢٩-	٠.٥٨٥-

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معامل الإلتواء على مقياس التوافق النفسى قد إنحصر ما بين ± ٣ مما يدل على إعتدالية البيانات على هذه الأبعاد.

جدول (١١)

توصيف عينة البحث الكلية على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز (ن=١٦٠)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	الإلتواء	التفلطح
دافع إنجاز النجاح	٤٠.٤٨١٣	٣.٠٥٧	٤١.٠٠	-٠.٢٩٤	-٠.٩٨٧
دافع تجنب الفشل	٣٥.٨٩٣	٥.٢٣٢	٣٧.٠٠	-٠.٤١٠	٠.١١٥

يتضح من جدول (١١) أن قيم معامل الإلتواء على جميع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز قد إنحصر ما بين ± ٣ مما يدل على إعتدالية البيانات على هذه الأبعاد.

جدول (١٢)

معاملات الإرتباط بين درجات البنين على مقاييس (الذكاء الإنفعالى والتوافق النفسي ودافعية الإنجاز) (ن=٨٠)

الدافعية والتوافق / الذكاء الإنفعالى	الدرجة الكلية للتوافق النفسى	دافع إنجاز النجاح	الخوف من الفشل	مجموع دافعية الإنجاز
إدارة الإنفعالات	٠,٤٨٤**	٠,٥٢٠**	-٠.٤٣١**	٠,٥٩١**
تنظيم الإنفعالات	٠,٤٩٥**	٠,٧٣٠**	-٠.٣٣١*	٠,٤٤٥**
التعاطف	٠,٥٢٧**	٠,٥٠٧**	-٠.٥٤٢**	٠,٥٢٣**
المعرفة الإنفعالية	٠,٦٠٤**	٠,٦١٥**	-٠.٦٣٩**	٠,٥٨٩**
التواصل الاجتماعي	٠,٧٣٧**	٠,٣٨*	-٠.٥٣٧**	٠,٧٠٨**
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإنفعالي	٠,٨٠٣**	٠,٧٧٥**	-٠.٧٣١**	٠,٧٦٠**

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١- ٠,٠٥) بين الذكاء الإنفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) والتوافق النفسى، وبين الذكاء الإنفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) ودافعية الإنجاز الرياضى (مجال دافع إنجاز النجاح والدرجة الكلية)، وأيضا وجود علاقة إرتباطية سالبة (إرتباط عكسى) ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١- ٠,٠٥) بين الذكاء الإنفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) ودافعية الإنجاز (مجال الخوف من الفشل).

جدول (١٣)

معاملات الإرتباط بين درجات البنات على مقاييس (الذكاء الإنفعالى والتوافق النفسى ودافعية الإنجاز) (ن=٨٠)

الدافعية والتوافق / الذكاء الإنفعالى	الدرجة الكلية للتوافق النفسى	دافع إنجاز النجام	الخوف من الفشل	مجموع دافعية الإنجاز
إدارة الإنفعالات	٠,٤٨٤**	٠,٣٢٦*	-٠.٢٧٥*	٠,٢٣٣*
تنظيم الإنفعالات	٠,٤٩٥**	٠,٢٥٤*	-٠.٣٣٨*	٠,٢٩٠*
التعاطف	٠,٥٢٧**	٠,٢٩٣*	-٠.٦٨٩**	٠,٥٣٤**
المعرفة الإنفعالية	٠,٦٠٤**	٠,٣٧٣*	-٠.٤٧٣**	٠,٢٧٠*
التواصل الاجتماعى	٠,٧٣٧**	٠,٧٢٩**	-٠.٧١٠**	٠,٧٨٠**
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإنفعالى	٠,٧٧٦**	٠,٧٥١**	-٠.٨٤٦**	٠,٨٠٣**

يتضح من جدول (١٣) وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١- ٠,٠٥) بين الذكاء الإنفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) والتوافق النفسى، وبين الذكاء الإنفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) ودافعية الإنجاز الرياضى (مجال دافع إنجاز النجاح والدرجة الكلية)، وأيضا وجود علاقة إرتباطية سالبة (إرتباط عكسى) ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١-٠,٠٥) بين الذكاء الإنفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) ودافعية الإنجاز (مجال الخوف من الفشل).

جدول (١٤)

معاملات الإرتباط بين درجات البنين والبنات على مقاييس (الذكاء الإنفعالى والتوافق النفسى ودافعية الإنجاز) (ن=١٦٠)

الدافعية والتوافق / الذكاء الإنفعالى	الدرجة الكلية للتوافق النفسى	دافع إنجاز النجام	الخوف من الفشل	مجموع دافعية الإنجاز
إدارة الإنفعالات	٠,٦٥٧**	٠,٤٧٩**	-٠.٢٩٢*	٠,٣٤٤*
تنظيم الإنفعالات	٠,٧٨٢**	٠,٦٧٤**	-٠.٣٥٤*	٠,٣٢١*
التعاطف	٠,٧٤٣**	٠,٥٩٣**	-٠.٧١٢**	٠,٧٨١**
المعرفة الإنفعالية	٠,٦٩٢**	٠,٤٨٨**	-٠.٥٣٨**	٠,٣٨٢*
التواصل الاجتماعى	٠,٧٤٤**	٠,٧٩٥**	-٠.٧٦٩**	٠,٧٩٣**
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الإنفعالى	٠,٨٩٩**	٠,٨٦٣**	-٠.٨٥٩**	٠,٨٦٩**

يتضح من جدول (١٤) وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١- ٠,٠٥) بين الذكاء الإنفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) والتوافق النفسى، وبين الذكاء الإنفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) ودافعية الإنجاز الرياضى (مجال دافع إنجاز النجاح والدرجة الكلية)، وأيضا وجود علاقة إرتباطية سالبة (إرتباط عكسى) ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١- ٠,٠٥) بين الذكاء الإنفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) ودافعية الإنجاز (مجال الخوف من الفشل).

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين عينة البحث (الطلاب- الطالبات) على أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالى

الأبعاد	الطلاب (ن = ٨٠)		الطالبات (ن=٨٠)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
إدارة الإنفعالات	٥٦.٦٣٧	٩.٢٢٣	٥١.٣٦٢	٧.٨٢١	*٣.٩٠٢
تنظيم الإنفعالات	٥٢.٧٠٠	٧.٠٤١	٤٨.٤١٢	٦.٥١١	*٣.٩٩٩
التعاطف	٤٣.٩٢٥	٦.٥٣٠	٤٤.٢١٢	٥.٠٧٣	٠.٣١١
المعرفة الإنفعالية	٤٠.٦٥٠	٣.٣٧١	٣٣.٩٧٥	٤.٨٦٠	*١٠.٠٩٣
التواصل الإجتماعى	٣٦.٦١٢	٢.٨٦١	٣١.٤١٢	٦.٤٨٩	*٦.٥٥٧

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥)= ١.٩٨٠

يتضح من جدول (١٥) أن قيم ت المحسوبة جاءت دالة إحصائيا بين عينتى البحث (الطلاب- الطالبات) فى جميع أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالى وفى إتجاه عينة الطلاب فيما عدا البعد الثالث.

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين عينة البحث (الطلاب- الطالبات) على مقياس التوافق النفسى

المقياس	الطلاب (ن = ٨٠)		الطالبات (ن=٨٠)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
التوافق النفسى	٢٢٣.٥٨٧	١٨.٤٢٤	٢١٦.٠٥٠	١٤.٩٦٢	*٢.٨٤٠

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٨٠

يتضح من جدول (١٦) أن قيم ت المحسوبة جاءت دالة إحصائيا بين عينتى البحث (الطلاب- الطالبات) فى مقياس التوافق النفسى وفى إتجاه عينة الطلاب.

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين عينة البحث (الطلاب- الطالبات) على أبعاد مقياس دافعية الإنجاز

الأبعاد	الطلاب (ن = ٨٠)		الطالبات (ن=٨٠)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
دافع إنجاز النجاح	٤٠.٩٧٥	٣.٠٠٦	٣٩.٩٨٧	٣.٠٤٦	٢.٠٦٤*
دافع تجنب الفشل	٣٣.٧٦٢	٥.٢٧٥	٣٨.٠٢٥	٤.٢٥١	٥.٦٢٧*

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٨٠

يتضح من جدول (١٧) أن قيم ت المحسوبة جاءت دالة إحصائيا بين عينتى البحث (الطلاب- الطالبات) فى البعد الأول وفى إتجاه عينة الطلاب، وكذلك توجد دلالة إحصائية على البعد الثانى وفى إتجاه عينة الطالبات.

مناقشة نتائج البحث:

تشير نتائج جدول (١٢،١٣،١٤) إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١- ٠,٠٥) بين الذكاء الإنفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) والتوافق النفسى، وبين الذكاء الإنفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) ودافعية الإنجاز الرياضى (مجال دافع إنجاز النجاح والدرجة الكلية)، وأيضا وجود علاقة إرتباطية سالبة (إرتباط عكسى) ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١- ٠,٠٥) بين الذكاء الإنفعالى (الأبعاد والدرجة الكلية) ودافعية الإنجاز (مجال الخوف من الفشل)، ويعزو **الباحثان** ذلك إلى أنه بطبيعة الحال كلما زاد الذكاء الإنفعالى زاد تبعا له التوافق النفسى ودافعية الإنجاز نظرا لأن الذكاء الإنفعالى يؤدى إلى قدرة الطلاب على التصرف بحكمة فى المواقف الإنفعالية المختلفة وبالتالى إلى توافقهم النفسى وزيادة دافعيتهم للإنجاز، **وهذا ما** يتفق مع نتائج

دراسة "عمرو أحمد فؤاد"(٢٠١٣م) عن وجود إرتباط موجب دال إحصائيا بين الذكاء الإجتماعى والتوافق النفسى لدى طلبة وطالبات جامعة المنيا من الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى، وهذا ما يتفق كذلك مع ما أشارت إليه "**صفاء جابر، رشا أشرف**" (٢٠١٠م) أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين النمط المزاجى للاعبى كل نشاط رياضى وإستجاباتهم على أبعاد الذكاء الإنفعالى وذلك وفقا لنوع كل نشاط رياضى وكذلك تبعا لطبيعة الأنشطة الرياضية وطبيعة الممارسين، وهذا ما يتفق أيضا مع نتائج دراسة "**إبراهيم المتولى**" (٢٠٠٧م) عن وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين دافع إنجاز النجاح وبعد القلق المعرفى، وبين بعد دافع إنجاز النجاح وكل من بعدى القلق المعرفى وسرعة وسهولة الإنفعال.

وتشير نتائج جدول (١٥) أن قيم ت المحسوبة جاءت دالة إحصائيا بين عينتى البحث (الطلاب- الطالبات) فى جميع أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالى (إدارة الإنفعالات- تنظيم الإنفعالات- المعرفة الإنفعالية- التواصل الإجتماعى) وفى إتجاه عينة الطلاب فيما عدا البعد الثالث (التعاطف)، ويعزو **الباحثان** هذه النتيجة إلى قدرة الطلبة على التحكم والتصرف فى المواقف وكذلك إمتلاكهم للمهارات المختلفة التى تمكنهم من التفاعل بنجاح مع الآخرين، كما أن الفروق الفردية بين الجنسين والتنشئة الإجتماعية تمنح الذكور فرصة أكبر من الطالبات فى المشاركة فى الحياة الإجتماعية نظرا للعادات والتقاليد فى البيئة المصرية وهذا ما منح الطلبة مهارة أكثر فى التعامل مع الآخرين والإحتكاك بهم وفرص المشاركة فى الحياة الإجتماعية والتعرض للإنفعالات المختلفة وقدرتهم على التعامل معاها مما ساعد على نمو الذكاء الإنفعالى لديهم، كما أن الذكور أكثر تفاؤلا وسعادة ويستطيعون التحكم فى المواقف الغاضبة أكثر من الأناث وأيضا قدرتهم على ملاحظة سلوك الآخرين وفهمهم

والقدرة على التصرف بحكمة فى المواقف الإنفعالية المختلفة نظرا لعامل الخبرة والمواقف الكثيرة التى يمروا بها فى مواقف العمل والحياة المختلفة أكثر من الطالبات نظرا لإفتقادهم لهذه الميزة التى تمكنهم من التعامل مع مثل هذه الظروف والمواقف وإيجاد الحلول لها، وهذا ما يتفق مع دراسة "**جولمان وآخرون Goleman , Etal**" (٢٠٠٢م) والتى أشارت إلى تحسن ملحوظ فى مهارات الذكاء الوجدانى وكان التفاوت واضحا بين الذكور والأناث لصالح الذكور. فى حين يرى **الباحثان** تفوق الطالبات فى بعد (التعاطف) نظرا لأن الأناث بطبيعة الحال يميلون إلى الطبع الهادىء وما يتميزون به من المشاعرالحساسة والحس المرهف لديهم وتعاطفهم مع الآخرين والإستماع إلى مشاكل الآخرين والفهم الجيد لمشاعرهم ومعرفة مشاكلهم من تعبيرات وجوههم وكذلك قدرتهم على الإحساس بإنفعالات الآخرين بعكس الطلاب الذكور يتميزون بحدة الطباع والشخصية القوية،وهذا ما يتفق مع ما ذكره "**تشيرنس وأدلر Cherniss , Adler**" (٢٠٠٠م) بأن الذكاء الإنفعالى هو القدرة على أن يحدد الفرد بكل ثقة مشاعره وردود أفعاله الإنفعالية وكذا مشاعر وردود أفعال الآخرين، كما أنه يتضمن القدرة على تنظيم الإنفعالات وإستخدامها فى قرارات صائبة وأن يسلك الفرد على نحو فعال وإيجابى.

وتشير نتائج جدول (١٦) أن قيم ت المحسوبة جاءت دالة إحصائيا بين عينتى البحث (الطلاب- الطالبات) فى مقياس التوافق النفسى وفى إتجاه عينة الطلاب، ويعزو **الباحثان** هذه النتيجة إلى قدرة الطلبة على إمتلاك المهارات الإجتماعية التى تمكنهم من التفاعل بنجاح مع الآخرين مما يساعدهم ويتيح لهم التكيف مع البيئة الإجتماعية التى يعيشون فيها وبالتالى يساعدهم ذلك على تحقيق التوافق النفسى والإجتماعى، كما أن إمتلاك الطلبة لنسب أعلى من الطالبات من المعرفة الإنفعالية والتواصل الإجتماعى تنمى القدرة لديهم فى

الحكم على المواقف الإجتماعية وفعالية الذات الإجتماعية والقدرة على التكيف مع الآخرين ومع البيئة الإجتماعية التى يعيشون فيها وبالتالى تساعدهم على تحقيق قدر أكبر من التكيف والتوافق النفسى والإجتماعى وتحقيق الصحة النفسية عن الطالبات، كما يرى **الباحثان** أن الطلبة لديهم قدرة أكبر من الطالبات على مواجهة المشكلات والصدمات وتحمل الضغوط التى قد يتعرضون لها والعواطف والإنفعالات تحتل لدى الأناث الجانب الهام فى توجيه السلوك وبالتالى فالطلبة لديهم قدرة أكبر على التكيف مع الظروف البيئية وبالتالى فالتوافق لديهم أعلى من الطالبات.

كما تشير نتائج جدول (١٧) إلى أن قيم ت المحسوبة جاءت دالة إحصائيا بين عينتى البحث (الطلاب- الطالبات) فى البعد الأول وفى إتجاه عينة الطلاب، وكذلك توجد دلالة إحصائية على البعد الثانى وفى إتجاه عينة الطالبات، ويعزو **الباحثان** هذه النتيجة إلى أن الطلبة بطبيعة الحال يقومون بالتدريب لساعات إضافية عن الطالبات لتحسين مستوى أدائهم ولديهم إستعداد للتدريب لفترات أطول بدون إنقطاع عن التدريبات وذلك بهدف الوصول إلى النجاح والفوز فى المنافسات لأن النجاح دائما والفوز الهدف التى يسعوا إليه ويمنحهم درجة كبيرة من الرضا وتقدير الذات، كما أن الطلبة يكون لديهم رغبة قوية وإصرار وعزيمة وتحدى مع الذات للوصول إلى النجاح فى المنافسات ولا يقبلون بالفشل والهزيمة بأى شكل من الأشكال، كذلك يقومون يقومون ببذل أقصى جهد لديهم أثناء المنافسات بهدف حب الظهور وإثبات الذات ولكى يكونوا مميزين فى المنافسات، على العكس من ذلك يرى **الباحثان** أن الطالبات ليس لديهم الوقت الكافى الذى يسمح لهم بالتدريب نظرا لظروف وضغوط الدراسة والأعباء المنزلية وأنهم لا يستطيعون تحمل أى مهام توكل إليهم، كما أنهم ليس لديهم القدرة على تجاوز الفشل والخسارة بنفس القدر بالنسبة للطلبة

نتيجة كثرة تفكيرهم فى الآثار المترتبة على ذلك فى المنافسات وما يترتب عليه من قلق وآرق وقلة نوم، وأيضا لديهم إحساس دائم بالخوف من الإشتراك فى المنافسات لخوفهم وتفكيرهم الدائم فى الفشل فى المنافسة كما أنهم يكونون عرضة أكثر من الطلبة للشعور بالتوتر لأن مجرد إرتكابهم لبعض الأخطاء أثناء الأداء يرهقهم طوال فترة المنافسة،

وهذا ما يتفق مع ما ذكره "**محمد علاوى**" (٢٠١٢م) بأن دافعية الإنجاز هى محاولة تحقيق شئ صعب، والأداء بأكبر قدر من بذل الجهد، ومحاولة التغلب على العقبات، وتحقيق مستوى مرتفع، والتفوق على الذات، ومنافسة الاخرين ومحاولة التفوق عليهم، والسعى والكفاح نحو مستوى معين من الامتياز والتفوق، لديهم إدراك واضح عن الأشياء التى يؤدونها وأين يؤدونها تميزا عن الأشخاص الذين لديهم دافع إنجاز منخفض.

إستنتاجات البحث:

١- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الإنفعالى والتوافق النفسى والدافعية للإنجاز الرياضى لدى الطلبة الممارسين لكرة السلة بكلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر.

٢- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الإنفعالى والتوافق النفسى والدافعية للإنجاز الرياضى لدى الطالبات الممارسات لكرة السلة بكلية التربية الرياضية بجامعة الأزهر.

٣- توجد فروق دالة إحصائيا فى جميع أبعاد مقياس الذكاء الإنفعالى لصالح الطلبة الممارسين لكرة السلة بجامعة الأزهر فيما عدا البعد الثالث (التعاطف) لصالح الطالبات.

٤- توجد فروق دالة إحصائيا فى مقياس التوافق النفسى لصالح الطلبة الممارسين لكرة السلة بجامعة الأزهر.

٥- توجد فروق دالة إحصائيا فى البعد الأول لمقياس دافعية الإنجاز الرياضى (دافع إنجاز النجاح) لصالح الطلبة الممارسين لكرة السلة بجامعة الأزهر، كذلك توجد فروق دالة إحصائيا فى البعد الثانى لمقياس دافعية الإنجاز الرياضى (دافع تجنب الفشل) لصالح الطالبات الممارسين لكرة السلة بجامعة الأزهر.

توصيات البحث:

١- ضرورة إهتمام كليات التربية الرياضية بإعداد برامج فعالة مؤثرة ومتطورة فى مجال التدريس للطلبة وذلك حتى تساعد على رفع درجة الذكاء الإنفعالى لديهم، وكذلك مساعدتهم وتدريبهم على خطوات ومهارات ضبط النفس والتحكم فى الإنفعالات.

٢- بناء وتصميم البرامج النفسية لما لها من تأثير فعال فى تنمية مهارات الذكاء الإنفعالى ودعم التوافق النفسى وأيضا زيادة دافعية الإنجاز الرياضى وتطوير مستويات الأداء لدى الطلاب الممارسين لكرة السلة.

٣- ضرورة تطبيق مقاييس (الذكاء الإنفعالى، التوافق النفسى، الدافعية للإنجاز الرياضى) على الطلاب من فترة لأخرى للوقوف على مستوى ذكائهم الإنفعالى وتوافقهم النفسى ودافعيتهم للإنجاز الرياضى للكشف عن الطلاب الذين يحتاجون إلى المساعدة فى التوجيه والإرشاد.

٤- إجراء المزيد من البحوث التطبيقية فى دراسة الذكاء الإنفعالى، وكذلك التوافق النفسى والدافعية للإنجاز الرياضى على رياضات أخرى (كرة القدم، الطائرة، اليد).

((المراجـــــــع))

المراجع العربية :

١- **إبراهيم المتولى أحمد (٢٠٠٧):** "دافعية الإنجاز الرياضى وعلاقته بقلق المباراة لدى ناشئ كرة القدم"، مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، المجلد ٤٠ العدد ٧٤، القاهرة.

٢- **أسامه كامل راتب (٢٠٠١):** الإعداد النفسى للناشئين "دليل للإرشاد والتوجيه للمدربين والإداريين وأولياء الأمور"، دار الفكر العربى، القاهرة.

٣- **جاسم على محمد (٢٠١٤):** "النشاط الرياضى وآثره فى التوافق النفسى لطلبة جامعة ميسان"، مجلة علوم التربية الرياضية، ص٢٢٣-٢٣٨، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.

٤- **حامد عبدالقادر (٢٠٠٢):** "دراسات فى علم النفس"، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.

٥- **رشا عبد الفتاح الديدى (٢٠٠٥):** "الذكاء الإنفعالى وعلاقته بإضطرابات الشخصية لدى عينة من دارسى علم النفس"، مجلة علم النفس العربى، يناير/مارس، القاهرة.

٦- **رواء علاوى كاظم، حيدر محمود عبود (٢٠١٧):** "التوافق النفسى والإجتماعى وعلاقته بدقة أداء مهاراتى المناولة والتهديف بكرة القدم لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة"، مجلة علوم التربية الرياضية، ص٢٥٣-٢٦٩، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.

٧- **زينب محمود شقير (٢٠٠٣):** مقياس التوافق النفسى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٨- **سعد عباس (٢٠١٥):** "التوافق النفسى وعلاقته بالمهارات النفسية لدى لاعبى الكرة الطائرة"، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل.

٩- **شيماء على خميس (٢٠٠٨):** "الإستثارة الانفعالية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى لاعبى الكرة الطائرة"، بحث علمى منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد التاسع، المجلد الأول، القادسية.

١٠- **صفاء جابر، رشا أشرف (٢٠١٠):** "الذكاء الإنفعالى وعلاقته بالإنماط المزاجية للاعبى الأنشطة الرياضية"، بحث منشور، كلية التربية الرياضية بالهرم، جامعة حلوان.

١١- **طارق محمد بدر الدين، يحيى محمد زكريا (١٩٩٢):** "العلاقة بين التوافق النفسى والتوافق العضلى العصبى والأداء المهارى لناشىء الجمباز تحت ١٢ سنة بمحافظة الإسكندرية"، المجلة العلمية بالتربية الرياضية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، العدد ١١، أكتوبر، القاهرة.

١٢- **عبد المنعم أحمد الدردير (٢٠٠٢):** "الذكاء الإنفعالى لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية والمزاجية"، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، المجلد الثامن، العدد ٢٨، ص ٢٢٩-٣١٧، كلية التربية، جامعة حلوان.

١٣- **عبد الهادى السيد عبده، فاروق السيد عثمان (٢٠٠٢):** القياس والإختبارات النفسية، أسس وأدوات، دار الفقه العربى، القاهرة.

١٤- **عطوة عتمان عطوة (٢٠٠٣):** "علاقة دافعية الإنجاز بقلق المنافسة لدى لاعبى الكرة الطائرة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

١٥- **عمرو أحمد فؤاد (٢٠١٣):** "الذكاء الإجتماعى وعلاقته بالتوافق النفسى والخجل والسلوك العدوانى لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضى"، علوم وفنون الرياضة، ص٣٨٥-٤١٦، أكتوبر، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.

١٦- **محمد أيوب السعيد (٢٠٠٤):** "تماسك الفريق الرياضى وعلاقته بدافعية الإنجاز للاعبى بعض الأنشطة الرياضية المختارة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

١٧- **محمد حسن علاوى (٢٠١٢):** علم نفس الرياضة والممارسة البدنية، مطبعة المدنى، المؤسسة السعودية بمصر، القاهرة.

١٨- **منال عبد الخالق جاب الله (٢٠٠٤):** "فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الإنفعالى لدى عينة من المراهقين ذوى الميول الإندفاعية العدوانية"، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٤٨، سبتمبر، القاهرة.

١٩- **منى عبدالحليم (٢٠٠٩):** مدخل الصحة النفسية فى المجال الرياضى، مفاهيم – تطبيقات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

20- **Abraham, R (2000):** The role of job control as a mod erator Emotional Dissonance and emotional intelligence, outcome relationship, journal psychology, 134,2,169-189.

21- **Barnhart, L.C (1982):** Adjustment in live Random house , New York.

22- Cherniss, c., Adler– M.R (2000): Promoting Emotional intelligence in orginizations" training Development ,.

23- Epstein., R (1999): The key to our emotions psychology to day vol.32 , no.4.pp.20-21 ,.

24- Golman, D., Boyatzis, R., Mckee, A., (2002): Primal Leadership. Learning to lead with Emotional intelligent, USA, Harvard, Business Press ,.

25- Hayashi, Ct,Weiss, MR (1994): Across cultural analysis of achievement Mptivation in Anglo - American and Japanese Marathon runners“ International Journal of sort psychology (Rome) 25 (2) Apryune 187-2-2-Refs26.

26 - Salovey, Mayer carsuo (2000): Emotional intelligence as zeitgeist, as personality and as mental ability in bar – on parker.